



جمهورية السودان  
وزارة التعليم العالي  
جامعه إفريقيا العالمية  
عمادة الدراسات العليا  
كلية الشريعة و القانون

سلطات واختصاصات المجالس المحلية في القانونين  
السوداني واليمني  
(دراسة مقارنة)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في القانون العام

إشراف الدكتور:  
باعزيز علي بن علي الفكي

إعداد الطالب:  
علي حميد القشيبني

١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م



## استهلال

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ  
الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا  
الهُوَىٰ إِن تَعَدِلُوا وَإِن تَلُؤْا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ

﴿ خَيْرًا

سورة النساء: ١٣٥

## الأهداء

-إلى كل قطرة دم أريقته في سبيل الله على تراب أرضنا الطاهرة.

-إلى... شهدائنا الأبرار... براً وحباً.

-إلى من لو أفنيت عمري بتقيل الثرى من تحت قدميها لما وفيت حقها،.. إلى وطني

الآمن.. أمي.. أسأل الله العلي العظيم أن يرضى عنها، ويسكنها جنان خلدته.

-إلى من عانقت روحه السماء، واحتضن جسده الشريف تراب الأرض... والدي... رحمه الله.

أهدي ثمرة جهدي،،،

## كلمة الشكر

إنّ من أخلاق ديننا الإسلامي الحنيف أن يشكر المرء من كان له فضل عليه، ويعترف بالجميل الذي أسدي إليه .

ولست أدعي أنني بكلماتي المتواضعة هذه سأوقّي المتفضلين عليّ حقوقهم، أو أردّ لأصحاب الجميل جميلهم، إذ ما هي إلا كلمات متصاغرة أمام أفضال جمّة .

وأول ما أذكر أستاذي الفاضل المشرف على هذه الرسالة الدكتور باعزیز علي بن علي الفكي الذي غمرني بفضله الكبير، وأتحفني بعلمه الوفير، وحباني بخلقه الرفيع، الذي لم يدخر جهداً إلا بذله في سبيل أن يخرج عملي هذا على أحسن حال، فجزاه الله تعالى عن العلم وطلابه خير ما يجزي محسناً على إحسانه، ورزقه الدرجات العلا في الدنيا والآخرة .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى القائمين على جامعة إفريقيا العالمية على أياديهم البيضاء المباركة، ورعايتهم للطلاب من مختلف الجنسيات الإسلامية، وأخص بالذكر مدير الجامعة الأستاذ الدكتور كمال محمد عبيد وعمادة الدراسات العليا ممثلة بعميدها الأستاذ الدكتور عمر أحمد سعيد والعاملين في مكتبة جامعة إفريقيا العالمية الذين وقفوا أنفسهم لخدمة طلاب العلم. كما أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذين الكريمين الفاضلين عضوي لجنة المناقشة:

د. ....

د. ....

الذين تفضلاً مشكورين على قبول مناقشة هذه الرسالة المتواضعة فلهم مني جزيل الشكر والثناء، ممتن سلفاً لما سوف يسددان ويقومان ويصححان ما فيها من خلل في فكرة خاطئة أو عبارة شاردة أو تقسيم غير سليم أو سهو في دليل أو خطأ في توجيه، أو غير ذلك من

عوارض النقص والخطأ، وسأكون عند حسن ظنهم بالأخذ بمقترحاتهم وآرائهم إن شاء الله تعالى، فجزاهما الله عني كل خير في الدنيا والآخرة.

ويطيب لي أن أشكر الدكتور مصلح علي عبدالله العماد على ما بذله من جهد قيم في مراجعة الرسالة وتصحيحها لغوياً، فله مني من الامتنان ما لا يعلمه إلا الله تعالى، وأتمنى له التوفيق. وأشكر أيضاً الدكتور نجم الدين حنش على ما جاد به من مساعدة وما بذله من وقت وجهد كبيرين، فله مني كل الشكر والتقدير، وأتمنى له الخير كل الخير.

وختاماً أشكر كل من كان له فضل عليّ أيّاً كان ممن أعانني ولو بكلمة أشعرتني بالارتياح ودفعنتي نحو إكمال هذا البحث ، فאלله أسأل أن يجازي الجميع بأفضل الجزاء ، إنه سميع الدعاء .

## ملخص البحث

يتألف هذا البحث من أربعة فصول وخاتمة، عرضت في الفصل الأول لأساسيات البحث حيث اشتمل على أهمية البحث وأهدافه ومشكلته وفروضه والأسئلة التي يجيب عنها بالإضافة إلى مصطلحات البحث والدراسات السابقة وكان عنوان الفصل الثاني: نظام المجالس المحلية وضم أربعة مباحث تناول المبحث الأول: اللامركزية -تعريفها، وأهدافها. وتناولت في المبحث الثاني: صور وأنماط اللامركزية. وتناول المبحث الثالث: الحكم المحلي - تعريفه، وعناصره، وخصصت الفصل الثالث لتطور المجالس المحلية في اليمن والسودان وضم أربعة مباحث، تناول المبحث الأول: تطور المجالس المحلية في اليمن، وتناول المبحث الثاني: تطور المجالس المحلية في السودان، وختمت الفصل بمبحث ثالث تناول: الإدارة المحلية في صدر الإسلام، وخصصت الفصل الرابع لدراسة سلطات، واختصاصات المجالس المحلية، ومقارنتها بالشريعة الإسلامية، والقانون وضم أربعة مباحث تناول المبحث الأول: سلطات واختصاصات المجالس المحلية في القانون اليمني، وتناول المبحث الثاني: سلطات واختصاصات المجالس المحلية في القانون السوداني، وفي المبحث الثالث تناولت: السلطات، والاختصاصات في التشريع الإسلامي وفي الخاتمة عرضت لأهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة.

## ABSTRACT

This research consists of four chapters and a conclusion, presented in the first chapter the fundamentals of research, which included the importance of the research, its objectives, problem, hypotheses and questions, as well as the terms of research and previous studies. The title of the second chapter was the system of local councils, it included four topics, the first topic dealt with the decentralization, its definition and objectives, the second topic dealt with the patterns of decentralization and discussed in the third topic: local governance – its definition and its elements. The third chapter was devoted to the development of local councils in Yemen and Sudan; it included four topics, the first topic dealt with the development of councils in Yemen, the second topic deal with the development of the local councils in Sudan, the third topic dealt with the local administration at the beginning of Islam. The fourth chapter was devoted to studying the powers and competences of the local councils and comparing them to the Islamic law and the law. The second topic is the powers and competences of the local councils in the Sudanese law. In the third topic, the authorities and competencies dealt with the Islamic legislation. Finally, the research presented the main results of the study.